[317] 64 - ج: عن أبي جعفر عليه السلام في خبر الشورى قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد ناول رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قبضة من تراب فرمى به (1) في وجوه الكفار فانهزموا غيري ؟ قالوا: لا، قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد نودي باسمه (2) يوم بدر: " لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي " غيري ؟ قالوا: لا، قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في ثلاثة آلاف من الملائكة يوم بدر غيري ؟ قالوا: لا (3). بيان: المشهور في الاخبار أن النداء بلا سيف إنما كان يوم احد، ولعله من تصحيف الرواة، مع أنه يحتمل أن يكون النداء به في اليومين معا. 65 - كنز الكراجكي: عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن عمر الجعابي، عن محمد بن سليمان بن محبوب، عن أحمد بن عيسى الحربي، عن إسماعيل ابن يحيى، عن ابن جريح (4)، عن عطا، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى اﷲ عليه وآله ليلة بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر (5) ويخشع ويخضع كاستطعام المسكين، و يقول: " اللهم أنجز لي ما وعدتني " ويخر ساجدا ويخشع في سجوده ويكثر التضرع، فأوحى اﷲ إليه: قد أنجزنا وعدك، وأيدناك بابن عمك علي، ومصارعهم على يديه، وكفيناك المستهزئين به، فعلينا فتوكل، وعليه فاعتمد، فأنا خير من

_____ (1) في المصدر: قبضة من التراب فرمى بها.

(2) في المصدر: نودى باسمه من السماء. (3) الاحتجاج: 73. (4) هكذا في النسخ وفى المصدر وفيه وهم، والصحيح جريج بالجيم في آخره أيضا، والرجل هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكى الفقيه " احد أعلام أهل السنة، يروى عن ابن أبى مليكة وعكرمة مرسلا وعن طاوس مسألة، ومجاهد ونافع وغيرهم، قال ابن المدينى: لم يكن في الارض احد اعلم بعطاء عن ابن جريج ويروى عنه يحيى بن سعيد والاوزاعي والسفيانان وخلق، قال أبو نعيم مات سنة 150. يوجد ترجمته في تراجم القوم. راجع خلاصة تهذيب الكمال: 207 وتقريب التهذيب: 333 و 621. (5) استعبر: جرت عبرته أي دمعته.

_____